

اعجوبة البناء

حضرة شفي المتعطف الكرم

دار ذات ست طبقات بنيت على أرض رخوة بالسمنت المربوط بأسلاك الحديد . بعد
ان تم بناؤها أصبحت مشرفة على السقوط بحيث يجب من قاسمها وبيت من مقانة البناء . ثم
بعد ذلك تدارك الهندسون امرها بان حفروا تحتها من الجهة المقابلة للبلان وانقلوا سيطانها
باتقال فوجت الى حالتها الاصلية ولم يتكسر منها ولا طبق يور وقد مضى عليها الآن نحو
سنة وهي على حالها من الاستقامة الشاذلي من فرحات
عامل الجريد

بالتعريف والانتقاد

الجزء الثاني

من ديوان حافظ

شعراء العربية مظلومون ككتّابيا لانهم ان احسنوا توصيف الكلام واخثاروا العربي
الصميم والعبارة المتقاة البعيدة عن الابتدال لم يقمته الجمهور لم معنى لان العربية المحكّة
انحطت عند المتكلمين بها وبعدت عن المربة بعدا شاسعا . وان تنازلوا الى المربة العامية
واخلوا بقاعدة من قواعد الصرف والنحو واستعملوا لغة لم ترد في الجوهري والقيروزيادي
قامت عليهم قياة المنتقدين واتهمهم بانتهاك محارم العربية . ولو كان السواد الاعظم من
المتكلمين بالعربية يدرك معاني اللغة الفصحى كما يدركها بعض الخاصة لرأيت اهالي مصر والشام
والعراق وتونس والجزائر والمغرب الانصى بشظهور اشعار حافظ ومن جرى مجراه كما يستظهر
الاوربيون اشعار النوايع من شعرائهم . ولو تدانى شعراؤنا الى اللغة العامية لاجت دواوينهم
اضاعف رواجها الحالي ولشفي بأشعارهم كل احد حتى حداة العيس وششقيات الماء
واشككون بالعربية واقفون الآن بين فرتين فجاذبانهم — الكتّاب والشعراء يحاولون
تمويدهم نهم اللغة المربة واستعمالها والثاسوس الطيبي الذي قضى بتغيير اسمهم رويدا رويدا
يحاول ابقاها في خطه ومقارنه كل تغيير كبير او انقلاب فجائي . ونحاف ان تكون الصبة

له أخيراً تصير اللغة العربية لدى ابنائها كاللأينية لدى الأوربيين ويكون لها صورة بالأينية لغة العلم والفلسفة والفصاحة ولو قال حافظ "مذت" "عمري" "م يمشي بها" وتماز اشعار حافظ على اشعار أكثر النوايع بلاستها وعدوتها وقلة التريب فيها فاذا تعذر على العامي فهم قوله "أمة قد فتت" في ساعدها "ثم يتعذر عليه فهم قوله "كنت أهوى في زماني ضادة" وهب الله لها ما وهبها ذات وجه مزج الحسن بوجه صفة تنسي اليهود الذهبيا ولقد عني بضم النكبات المناضة ولكن التفسير براه القاري ولا يراه السامع ولا تنشر الاشعار ما لم تحفظ بالسمع

هذا وتماز هذه القصائد من اشعار حافظ بانها حوت تاريخ العصر او اشهر حوادثه بقسط رشيق ومعنى اتيق من ذلك قوله في وصف اميراطور اليابان

ملك يكنيك منه انه انفض الشرق فهو المخربا
بعث الامة من سرفدها ودعاها للعلات تدأبا
فتمت للبعد تبني شأوه وقتت من كل شيء مأربا

وقوله للامبراطورة اوجيني عند قدومها القطر المصري منذ ستين سنين مشيراً الى الخديوي

الاسبق اسميل باشا

اين يوم التتال يا ربة التاج
اين عمري التتال اين حيت المال
اين ليث الجزيرة اين علي
واهب الالف محرم الضيفان

الى ان قال مشيراً الى القصر الذي تزوره في زيارتها الاولى

رب بان فأي ورب بناء
تلك حال الايون يا ربة التاج
قد طواه الردى ولو كان حياً
وتوت حراسة المركب الاسنى
ان يكن غاب عن جبينك تاج
فلقد زانك الزمان يتاج
استنه التوى الى غير بان
فما حال صاحب الايون
لمشى في ركابك الثقلان
فيجوم الهاء والتيران
كان بالشرب اشرف التيجان
لا يدانيه في الجلال مداني

وايات التصيدة كلها غرر لأيت "الخان" وعلوه اوردته على هذه الصورة استدراجاً

لاعتذار بطوارىء الحدائق

والشاعر لا يراخذ اذا بالغ في الاتوازي او غير الوانها والبهاصور الخيال فلا يلام حافظ
على قوله

على الشرق مني سلام الودود	وان طأطأ الشرق للغرب
لقد كان خمباً يجذب الزمان	فاجذب في الزمان للفتب
اروني نصف مخترع	اروني ربع محتب
اروني نادياً حلاً	باهل الفضل والادب
وماذا في مدارك	من التعليم والكتب
وماذا في صحائفكم	سوى التهور والكذب

ولكن المؤرخ لا يمدد اذا خاطب الخليلين قائلاً

جاء جهالكنا باسم وجشم ضعف ضغيفه تسوة واشتدادا
وهو يعلم ان صاحب الحكم وطني^٣ ابن وطني ومن اشد القضاة الوطنيين نزاهة ولو حكم
بالفتو لعني عن المجرمين حتماً. وقوله

لقد كان فينا الظلم نرضى فهدبت حواشيه حتى صار ثلثاً مهدياً
الآن ما كان من هذا القليل قليل في شعر حافظ وما بقي من الديوان فغرد ودرر
تشهد بسلامة ذوقه وامتلاكه ناصية النظم وقيامه في المقام الاسنى بين شعراء العربية

السند

رسالة تضمن ام الملاحظات في احكام السند (الكبيالة) والنتيجة والحوالة مع صور
كثيرة منها ومن الصكوك والاستدعاءات ومعاملات دائرة الاجراء وتعليقات عمري
المقاولات وقانون الافلاس الخ. لو اضعها حضرة عزتو علم بك خلف انكاتب الاول في وكالة
المدعي العمومي بمحكمة الاستئناف في متصرفية جبل لبنان
ولا يعني ان المعاملات التجارية ام الاعمال واذا جرى الناس فيها على قانون متبع خصوصاً
من مشاكل كثيرة يضيع فيها الوقت والمال. ولذلك احسن حضرة واضع هذه الرسالة في ما
جمعه فيها من القواعد والامثلة والشروح القانونية والارشادات التي تحفظ بها الحقوق من
الضياع كجمل السند رسمياً (اي تسجيله) ونحو ذلك مما يري في هذه الرسالة فهي لازمة لكل
الذين لهم معاملات تجارية مهما كانت

التقرير التيورولوجي لسنة ١٩٠٤

Meteorological Report for the year 1904. Part II.

نصلحة المساحة المصرية ولمديومتها انعام الفاضل امكن ان يونس اكبر فضل عن هذا التقرير من حيث البحث في امور الطبيعة. واما لثري في كل تقرير تصدره هذه السلطة دلائل العلم والبحث والتدقيق التي تؤدي اخيراً الى معرفة الاحداث الجوية والخصائص الطبيعية وما يترتب عليها من التحكم بماء النيل والتخلص من ضرر العواض الجوية واكتشاف ما في اراضي مصر والسودان من الثروة الطبيعية. ولذا الان تقرير مسمب عن الاحداث الجوية سنة ١٩٠٤ وارصادها في الاسكندرية وبورت سعيد والسويس والعيامية بالقاهرة والجيزة واسيوط واصوان ووادي حلفا وبريد وسواكن والخرطوم وود مدني والدم وكلا واديس ابابا وحلة دكيب وواو ومنقلا وطران وكذك والرصرص والايض

و يقال في ان القطر المصري والقطر السوداني مقسومان الى اربعة اقاليم الاول الشمالي وهو مما يلي بحر الروم من الوجه البحري وتنب في الرياح الشمالية الغربية وهي من الرياح التجارية وكان يجب ان تهب في من الشمال الشرقي لا من الشمال الغربي ولكن الحرارة في القطر المصري وبلاد العرب وبادية الشام تحثف الهواء في كل الجهات الجنوبية والشرقية فيدعو حفظ الموازنة الى هبوب الرياح الباردة وتكون جهة هبوبها شمالية غربية. واذا مرت الزوايح في هذا الاقليم من الجنوب الى الشمال تبعها المطر في الشتاء والربيع والاقليم الثاني متوسط بين الاول والثالث ويصل الى الدرجة ٢٧ من العرض الشمالي وتؤثر فيه برودة الاقليم الاول وحرارة الاقليم الثالث

والاقليم الثالث وراءه جنوباً يصل الى الدرجة ١٨ من العرض الشمالي ولا ينزل به هواء البحر المتوسط بل هواء الصحاري التي على جانبيه ووراءه تهب في الرياح التجارية من الشمال الشرقي على مدارسة ولا تهب في الرياح الجنوبية الا نادراً وتقع في الامطار على اثر العواصف الكبرياتية

والاقليم الرابع يشمل بقية السودان ويمتد الى الدرجة ٤ من العرض الشمالي وتقل به رياح الموسم التي تهب في الشمالي الشرقي من قارة افريقية والرياح التجارية الشمالية الشرقية في باقي السنة وهي جافة كما ان الرياح الجنوبية كثيرة الرطوبة ويقع منها المطر وفي الجدول التالي متوسط درجات الحرارة والرطوبة في كل شهر في النوبة وطلوان والاسكندرية والخرطوم

المتوسط		الاسكندرية		حلوان		العصاية		
الرطوبة	الحرارة	الرطوبة	الحرارة	الرطوبة	الحرارة	الرطوبة	الحرارة	
٣٣٫٩	٢٢٫٨٥	٢٥٫٦	١٢٫٤٨	٦٧٫٢	١١٫٤١	٧٣٫٧	١١٫٣١	يناير
٢٥٫٦	٢٣٫٣٦	٧٩٫٠	١٣٫٨٣	٥٩٫٤	١٤٫٣٦	٧٣٫٥	١٣٫٦٨	فبراير
١٨٫٣	٢٦٫٥٢	٧٧٫١	١٤٫٤٦	٥١٫٨	١٦٫٢٤	٧٣٫٨	١٥٫٢٥	مارس
١٥٫٨	٢٩٫٣٨	٨٢٫٠	١٦٫٢٤	٥٠٫٩	١٨٫٨٦	٧٣٫٥	١٨٫٥٣	أبريل
٢٠٫٠	٣٢٫٦٣	٨٥٫٣	١٨٫٨٦	٤٦٫٣	٢٢٫٦٣	٦٥٫٢	٢٣٫١٨	مايو
٢٤٫٨	٣٣٫٣٤	٨٣٫٢	٢١٫٨٧	٤٣٫١	٢٥٫٧٨	٥٩٫٢	٢٥٫٠٣	يونيو
٤١٫٧	٣١٫١٨	٧٤٫٢	٢٤٫٧٧	٤٣٫٧	٢٧٫٧٨	—	٢٦٫٩٢	يوليو
٤٢٫٢	٣١٫٦١	٧٤٫٢	٢٤٫٩٤	٥٠٫٦	٢٦٫٦٧	—	٢٦٫٥١	أغسطس
٤١٫٤	٣١٫٣٦	٧٣٫٢	٢٤٫٢٦	٥٤٫٠	٢٥٫٤٧	٧٧٫٢	٢٤٫٣٩	سبتمبر
٣٣٫٦	٣٠٫٦٢	٧٤٫٣	٢٣٫٢٧	٥٣٫٢	٢٤٫٤٢	٧٠٫٤	٢٣٫٤٢	أكتوبر
٣٣٫٠	٢٦٫٦٤	٧١٫٨	١٧٫٣٤	٦٠٫٣	١٧٫٠٠	٦٥٫٦	١٧٫١٠	نوفمبر
٣٥٫٠	٢١٫٦٨	٧٣٫٤	١٣٫٥٦	٦٣٫٣	١١٫٩٥	٦٦٫٠	١٢٫٥١	ديسمبر
٣٠٫٤	٢٨٫٦٩	٧٦٫٩	١٨٫٨٢	٥٣٫٦	٢٠٫٢٢	٦٩٫٦١	١٩٫٧٣	المتوسط

واعلى ما بلغت الحرارة في الأماكن التي فيها آلات الرصد وأوطأ ما بلغت ما تراه في

هذا الجدول

الاطأ	الاطى	المكان	الاطأ	الاطى	المكان
١	٤٦	وادي خلفا	٥	٣٨	الاسكندرية
٣	٣٦	بربر	٧	٣٥٫٦	بورث سعيد
١٥	٤٨	سواكن	٦	٣٩	السويس
٧	٤٥	الغرضون	٣٥	٤٢	حلوان
٩	٤٦	ود مدني	٣٥	٤٢	العصاية
٧	٤٧٫٥	القوم	١٤	٤١٫٥	الجيزة
١٠	٤٣٫٣	كلا	١	٤١	اصيوط
٤٫٤	٤٢٫٢	الايض	٣	٤٥	اصوان

وفي التقرير فوائد جمة ملخصة في مقدمة المنشور كرجح مدير قسم الحساب في مصلحة المباحة